خلقا كما اخرجه بن ابي حاتم واما فاخر ليلة عرفة من يوم
فالامر منفرج وهو الاعتداد بالوقوف في ذلك الوقت المخصوص
قوله اول ليلة منه اللام بمعنى في او عند انتهي دماميني
وكذا في قوله لنصفه او لمنتصفه او لانتصافه قوله او
مهله او مستهله بضم الميم وفتح الها اسما زمان على صيغة
اسم المفعول من اهل الهلال واستهل مبنيين للمفعول
اي اظهر فالمراد كتب لوقت اهلال هلال الشهر او استهلاله
ومن كسر الها من المستهل جعل المستهل اسم فاعل من قولهم
استهل الهلال بمعنى تبين فيكون قولهم كتب لمستهل كذا
بمثابة قولك كتب لهلال كذا اي لوقت هلاله دماميني
مع حذف وبعض زيادة قوله لليلة خلت اللام فيه وفيما بعده
بمعنى بعد قوله من لثلاث خلون الي عشر التعبير مع الثلاث
الي العشر بخلون ومع ما فوقها الي النصف بخلت انما هو على
سبيل الاولوية كما سيشير اليه الش بقوله وقد تخلف الخ
لما تقدم اول الكتاب من ان الافصح في غير جمع الكثرة لما لا
يعقل الافراد وجمع القلة ما كان من اعداده وجمع الكثرة
ما كان من اعداده ولان تمييز ثلاث الي عشر لما كان جمعا
ناسبه ضمير الجماعة وتمييز ما فوق عشر لما كان مفردا ناسبه
ضمير الافراد فاحفظه وقول الشارح الي عشر متعلق بمحذوف
اي ويجري على مثل هذا الي عشر وكذا يقال في نظائره
قوله الي النصف من كذا اي الي النصف فيقول للنصف
من كذا ولو صرح به لكان اوضح قوله وهو اجود اي
لكونه اخصر قوله من اربع عشرة بقيت بظهرات اللام
فيه وفي امثاله بمعنى عند او في بتقدير مضاف اي عند
استقبال او في استقبال اربع عشرة قال الدماميني
وبعضهم يقول لست عشرة ليلة مضت فيورخ بما مضى مع
تحققه ووجه الاول اعتبار العدد الاقل قوله الي تسع عشرة
الغاية داخلة فيقول لليلتها لاحدى عشرة ليلة بقيت قوله
لعشر بقين اي بدون تغليب تغليبا لتمام الشهر وان

بقين.

(يعني الطالب عد في جمع الكثرة ثلاثة للدماميني)

بقي اي نظرا لاحتمال نقصانه لكن مثل هذا يجري في اربع عشرة
الي تسع عشرة فتامل قوله الي ليلة بقيت وهذا يقال في ليلة
التاسع والعشرين وفي يوم تلك الليلة وهو اليوم التاسع
والعشرون والمعنى لاستقبال ليلة بقيت دماميني قوله
ثم لاخر ليلة منه وهذه ليلة ثلاثين ان مضت وكنت في الثلاثين
قيل لاخر يوم منه واذا كنت لاخر ليلة او لاخر يوم علمنا ان
الشهر كان تاما دماميني قوله او سراره او سرره بفتح
السين والرا المهملتين فيهما وتكسر سين الاول قال في القاموس
السرار كسحاب من الشهر اخر ليلة منه كسراره وسرره انتهي
فقولك لسراره او سرره بمعنى قولك لاخر ليلة منه فلا يقال
الا اذا كانت الكتابة في اخر ليلة وفسرهما البعض تبعا
لشيخنا بانقطاع الشهر ومقتضاه انه يورخ بهما اذا كانت الكتابة
في اخر يوم منه لان يصدق عليه انقطاع الشهر وانظر هل يورخ
بهما على هذا اذا كانت الكتابة في آخر ليلة ايضا فيكون
في التاريخ بهما اشتباه كالتاريخ بسلخه او انسلاخه كما ياتي
او لاحرره قوله او سلخه او انسلاخه كل منهما يقال في ليلة
الثلاثين ويومه لسلخهما ليالي الشهر واايامه وانسلاخهم
في ذاتهما وعلى هذا فيحصل في التاريخ بهما اشتباه وانتصابهما
في قولك كتبته سلخ شهر كذا او انسلاخه على الظرف بتقدير
مضاف والاصل وقت سلخ او انسلاخ فحذف الظرف المضاف
واقيم المصدر المضاف اليه مقامه واما في قولك مهل كذا
او مستهل كذا فمثل مقدم الحاج فلا يحتاج الي تقدير مضاف
لصلاحية اللفظ للزمن بلا تقدير افاده الدماميني وفي الهمع
يقال كتبته في العشر الاول والاواخر الاوايل والاخر

كم وكاي وكذا

قوله مبهم الجنس والمقدار قال البعض اي عند المتكلم ويبين
ابهام الاول بالتمييز وابهام الثاني بالبدل التفصيلي نحو كم عبدا
ملكت اعشرين ام ثلاثين انتهي وفيه نظر من وجهين الاول
انه دعوي ابهام الجنس عند المتكلم بالنسبة للاستفهامية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)